



## تلبية لقرارات قمة العشرين

### المجمع العربي للمحاسبين يطلق مشروع دليل عمل المدققين

(٢٠٠٩/٤/١٢)

العرب اليوم

شارك رئيس المجمع العربي للمحاسبين القانونيين الأستاذ طلال أبو غزالة في اجتماع منتدى الشركات المحاسبية الواحدة والعشرين الكبرى العابرة للقارات (FOF)، الذي جاء في أعقاب اجتماع قمة العشرين في لندن، وقبلها اجتماع وزراء مالية قمة العشرين في ١٤ الشهر الماضي.

وخصصت الاجتماعات حيزاً كبيراً لدور مهنة المحاسبة في تطوير الحلول والأدوات اللازمة لمعالجة الأزمة المالية والاقتصادية العالمية، وطالبت بتطوير معايير المحاسبة الدولية بالتعاون مع الجهات الرقابية الحكومية وهيئات صياغة المعايير والمنظمات المالية.

كما ركزت الاجتماعات على مواضيع محددة منها: تقييم الموجودات بما في ذلك الأوراق المالية، والبنود خارج الميزانية، والشركات المعفاة، وسرية الحسابات، وفحص المخاطر، واستمرارية الشركات، ومخصصات الخسائر، والشفافية والإبلاغ، وفحص الملاءة، والقيمة العادلة.

وكان طلال أبو غزالة قد أعلن في الكويت ضرورة تلبية تلك التوجهات ولذلك بادر المجمع العربي للمحاسبين القانونيين إلى تشكيل فريق مهني مؤهل للعمل على تطوير دليل تدقيق يلبي المتطلبات خدمة للاقتصاد العربي، مع الالتزام الكامل بالمعايير الدولية السارية، وإلى أن يتم إصدار المعايير الدولية المطلوبة. وذلك نظراً لمعرفة رئيس المجمع من خلال عمله في صياغة المعايير الدولية والأممية، ان عملية صياغة المعايير تستغرق سنوات حتى يتم التوافق عليها، علماً بأن قمة العشرين G20 تطالب بحلول بنهاية العام الحالي ٢٠٠٩.

الجدير بالذكر أن الاتحاد الدولي للمحاسبين قد أنشأ منتدى مكاتب المحاسبة (FOF) عام ٢٠٠٢ بهدف إدراج الشركات في عضويته التي تعمل عبر القارات وتلتزم باستخدام معايير التدقيق الدولية والتي طبقت برامج رقابة على الجودة على نشاطاتها عبر القارات واستوفت متطلبات السلوك المهني.

كما أن الاتحاد الدولي هو المنظمة العالمية المسؤولة عن الرقابة على مهنة المحاسبة والتي تضم في عضويتها ١٥٦ هيئة من ١١٤ دولة بما يمثل أكثر من ٢,٥ مليون محاسب يعملون في القطاع العام والخاص والحكومة والتعليم.

ومن المعروف أن طلال أبو غزالة هو أول عربي انتخب لمجلس الاتحاد الدولي للمحاسبين وذلك في عام ١٩٩٢ وهو رئيس لجنة خبراء معايير المؤهلات المهنية التابعة للأمم المتحدة، جنيف - سويسرا (١٩٩٥-١٩٩٨)، ورئيس مجموعة الخبراء العاملة الحكومية لمعايير المحاسبة والإبلاغ الدولية لدى الأمم المتحدة، نيويورك - الولايات المتحدة الأمريكية (١٩٩٥-١٩٩٦)، ورئيس لجنة شؤون الدول الصناعية والنامية الحديثة، لجنة معايير المحاسبة الدولية للفترة (١٩٨٩-١٩٩٢).

وانتخب في الفترة من (٢٠٠٣-٢٠٠٦) في عضوية لجنة القطاع العام التابعة للاتحاد الدولي للمحاسبين، نيويورك - الولايات المتحدة الأمريكية، كما انتخب عضواً في مجلس إدارة لجنة معايير المحاسبة الدولية ١٩٨٨-، وفي مجلس إدارة ممارسات التدقيق الدولية التابعة للاتحاد الدولي للمحاسبين من ١٩٨٧ - ١٩٩٠.